AL-HIKMAH RESEARCH & PUBLICATION CENTER

مجلة الحكمة العالمية
للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية
الرقم 3، العدد 3، أغسطس 2020
E-ISSN: 2637-0581

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم فئاتهم وتشخيصهم وخصائصهم واحتياجاتهم

Gifted with Learning Difficulties are their categories, personality, characteristics and needs

عاهد سالم اللوانسة *، نشأت بيومي**

الملخّص

تعاني فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من ضعف الاهتمام والرعاية وقلة البرامج التربوية التي تراعي خصائصها وتلبي احتياجاتها والسبب هو امتلاك هذه الفئة لخصائص متناقضة ،إذ لديهم قدرات عقلية عالية ويحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء ،وفي الوقت نفسه يعانون من صعوبات التعلم التي تتعلق بالتحصيل الأكاديمي ،ويهدف هذا البحث لتقديم تصور شامل عن فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم واحتياجاتهم ،ووسائل ومحكات الكشف عنهم ؛لما في ذلك من فوائد مهمة في مساعدتهم على تجاوز صعوبات التعلم التي يعانون منها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يرصد الظاهرة ويتحدث عنها، ويضع مجموعة من النتائج و التوصيات ،وقد تم التوصل إلى العديد من النتائج ، أهمها أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ينقسمون إلى ثلاثة فئات هم: الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، والطلبة غير المعرفين، والطلبة ذوو صعوبات التعلم الذين لديهم موهبة ، وأن هناك طرقا عديدة لتشخيصهم أهمها :القدرة على أداء اختبارات الذكاء وملفات الإنجاز الأكاديمي وتقييم الجانب الابتكاري وتقييمات المعلمين والأقران، وقد توصل البحث إلى مجموعة من الخصائص المتناقضة لهذه الفئة، وقد تم تقسيمها إلى جوانب قوة مثل القدرات الفائقة في حل المشكلات وتوليد الحلول ،والتفكير المجرد وقدرات عالية في مجالات العلوم والفنون والقدرات التحليلية وإدراك العلاقات ،وجوانب ضعف متعلقة بالتهجئة والقراءة

* طالب دكتوراة– جامعة السلطان زين العابدين –ماليزيا، Salem_ahed@yahoo.com
Engnoor.90@yahoo.com

** مدرس في جامعة السلطان زين العابدين –ترنجانو–ماليزيا، nashaatbaioumy@unisza.edu.my

والكتابة والحساب وضعف التركيز، وتناقض قدراتهم مع إنجازاتهم ،وأخيرا خلص البحث إلى مجموعة من الاحتياجات العاطفية ، مثل تقليل الإحباط وزيادة الدافعية، واحتياجات أكاديمية مثل تنويع أساليب التعليم والتقييم وتوظيف المهارات والخبرات ؛وبناء على النتائج فقد تم وضع مجموعة من التوصيات، أهمها: زيادة مستوى الاهتمام من قبل المؤسسات الحكومية المعنية من خلال الكشف المستمر في المدارس وتوعية المعلمين والإداريين ، وبناء مقاييس واختبارات خاصة بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتحفيز خبراء الموهبة وصعوبات التعلم على إعداد برامج موجهة لهذه الفئة ،والتشجيع على إقامة المؤتمرات والندوات التي تهتم بفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون ذوو صعوبات التعلم ، فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ،احتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

Abstract

The category of gifted people with learning difficulties suffers from lack of interest and care and the lack of educational programs that take into account their characteristics and meet their needs, and the reason is that this category has contradictory characteristics, they have high mental capabilities and get high scores in IQ tests and at the same time they suffer from learning difficulties related to academic achievement The research is to provide a comprehensive perception of the categories, characteristics and needs of the gifted with learning difficulties and the means and mechanisms for revealing them because of this important benefits in helping them to overcome the learning difficulties that they suffer from. The researcher used the descriptive approach that monitors the phenomenon and talks about it and sets a set of results and recommendations, and has been Reaching many results, the most important of which is that the gifted with learning disabilities are divided There are three categories: gifted students with learning difficulties, undefined students, and students with difficulties who have talent, and that there are many ways to diagnose them, the most important of which is performance on intelligence tests, academic achievement files, and evaluation of the innovation side and evaluations of teachers and peers. Divide it into strengths such as superior capabilities in problem solving, solution generation, abstract thinking, high capabilities in the fields of science and the arts, analytical capabilities and relationship perception, and related weaknesses With spelling, reading, writing, arithmetic, weak focus and their abilities contrast with their accomplishments, finally the research reached a set of emotional needs such as reducing frustration and increasing motivation and academic needs such as diversification of teaching and evaluation methods and employing skills and experiences and based on the results, a set of recommendations has been developed, the most important of which is increasing the level of interest by the relevant government

institutions Through continuous detection in schools, educating teachers and administrators, building standards and tests for the category of gifted people with learning difficulties, motivating talent and learning difficulties experts to prepare programs directed to this category and encouraging the holding of conferences and seminars that concern the category of gifted people with learning difficulties.

Key words: gifted people with learning disabilities, categories of gifted people with learning disabilities, diagnosis of gifted people with learning disabilities, characteristics of gifted people with learning disabilities, needs of gifted people with learning disabilities

المقدمة

شهد القرن العشرون ظاهرة تربوية تتسم بالتناقض حازت على اهتمام التربويين ،وتمثل خلطا مميزا للقدرة العقلية البشرية، فقد بدأ التربويون بدراسة فئة من الطلبة الموهوبين، لكنهم يظهرون صعوبات تعلم يصعب رؤيتها على الرغم من امتلاكهم قدرات عقلية عالية، بحيث تسيطر إحدى هاتين الميزتين على الأخرى، أو تقنَعها، وأطلق عليهم فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Gifted with learning disabilities) ويندرج هؤلاء الطلبة تحت فئة ثنائي غير العادية(Twice-exceptional) ويعتبرون تحت مظلة التربية الخاصة، لذلك هم بحاجة لتقديم خدمات التربية الخاصة المتخصصة والمعلمين المتخصصين القادرين على تلبية احتياجاتهم ، وتوفير الأماكن الملائمة لتدريسهم. [1] (بالحمر والبخيت، 2013).

وقد كشفت الدراسات في هذا المجال عن وجود هذه الفئة من الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم وفي نفس الوقت موهوبين في مجالات متعددة أطلق عليهم ذوي الاستثناء المزدوج، فقد يواجه الطالب صعوبة في تعلم التهجئة أو القراءة أو الكتابة أو

(1) بالحمر، تماني عبد الرحمن؛ وبخيت، صلاح الدين فرح عطا (2013). درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بفئة الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد(4)، العدد(7)، ص36

الحساب وبنفس الوقت لديه موهبة في مجال معين ،ولذلك يجب أن تهتم الأنظمة التربوية والمؤسسات المعنية بهذه الفئة من الطلبة.[2]

عام 1977م ظهر مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم للمرة الأولى في الكتاب المعنون ب" توفير برامج للموهوبين ذوي الإعاقة" من إعداد وتأليف (Maker, 1977) وقد حاز هذا المصطلح على اهتمام كبير بعد أن سُلط الضوء عليه في ندوة تناولت احتياجات الطلاب المتفوقين والموهوبين عُقدت في جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام (1981) وتعددت الأبحاث بعد ذلك وأكدت على وجود فئة الموهوبين ذوي صعوبات[3].

بدأ الاهتمام الرسمي بالطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في عام (1981)، عندما اجتمع عدد من الخبراء المهتمين بمجال التربية الخاصة والباحثين بمجال صعوبات التعلم والموهبة في جامعة جونز هوبكنز في أمريكا، وقدموا تساؤلات عديدة حول هذه الفئة أهمها :هل توجد معاناة لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بسبب ارتفاع مستوى ذكائهم، و عدم قدرتهم على استخدام نشاطهم العقلي المعرفي إلى المستوى المناسب؟ وما هي المحكات المناسبة التي يمكن استخدامها للتعرف عليهم ؟ وكيف يمكن تشخيصهم وتخطيط برامج رعايتهم وتعليمهم لمواجهة الصعوبات التي يعانون منها؟ وكيف يمكن مساعدتهم لتوظيف طاقاتهم وقدراتهم المعرفية العالية بشكل أكثر فاعلية؟ [4].

---

[2]البحيري، محمد رزق (2009). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً، مجلة دراسات نفسية، المجلد(19)، العدد(4)، ص816

[3]Ruban L .M and Reis S. M (2005) Identification and Assessment of Gifted Students with Learning Disabilities. THEORY INTO PRACTICE, 44(2), p116

[4]الزيات، فتحي مصطفى (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، منتدى اقرأ الثقافي.ص253

ويرى الحروب [5] أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعجزون عن الأداء المدرسي الذي الذي يناسب قدراتهم، ويعود ذلك لاتجاه المعلمين لإلحاق الطلبة العاديين ببرامج الموهوبين، وتجاهل الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم القادرين على مواجهة مشكلات التعلم التي تواجههم لا ينظر إليهم على أنهم من ذوي صعوبات التعلم، ، وهذا الأمر يجعلهم أكثر عرضة للاستبعاد من البرامج التي تعالج صعوبات التعلم، وعلى الوجه الأخر فإن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم نادراً ما يحققون مستويات دراسية عالية، ولذلك فإنهم يبقون بعيدين عن فئة الموهوبين، وخاصة إذا كان التفوق الدراسي هو محك التحديد والحكم.

وهذا يستدعي ضرورة الانتباه لهذه الفئة والاهتمام بها وتقديم خدمات تربوية وأكاديمية وسلوكية لها خاصة عندما تتجاهلهم الأنظمة التربوية والتعليمية التي تعتمد على نمذجة وتنميط الأسئلة وإجاباتها، وتعتبر مؤشر التحصيل الأكاديمي هو المؤشر الوحيد على تفوق الطالب ، فهذا يؤدي إلى إخفاء بعض جوانب النشاط العقلي، ويمنع استثارة القدرات الكامنة لدى هؤلاء الطلبة، الأمر الذي نتج عنه وجود نسبة عالية من الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم داخل الفصول الدراسية، بدون برامج تعليمية متخصصة تراعي حالتهم الاستثنائية [6]

مشكلة الدراسة:

تشكل فئة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم تحديا في غاية الصعوبة بالنسبة إلى الباحثين والمهتمين والمختصين في التربية الخاصة، ويعزى ذلك لطبيعة خصائص هذه الفئة

---

[5] الحروب، أنيس (2012). قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(31).ص60

[6] البلوي، وليد محمد؛ والمومني، رندة (2016). سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم، جامعة الأزهر، مصر ، مجلة كلية التربية، المجلد(1)، العدد(2)،ص1-28.ص3

،فهم يمتلكون خصائص متناقضة ويمكن تناوله من جانبين، فالتفوق من جانب وصعوبات التعلم من الجانب الآخر في الوقت ذاته ،وهنا تبرز مشكلة الطمس، فالتفوق العقلي يمكن أن يطغى على صعوبات التعلم، كما أن صعوبات التعلم قد تلغي التفوق العقلي، وهذا يحول دون الحكم على هذه الفئة من المتفوقين عقلياً أو من ذوي صعوبات التعلم ممن يمتلكون قدرات وإمكانات عقلية عالية ، وقد أدى هذا التناقض الى أن بقاء فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بعيدة عن الخدمات التربوية التي تلائمها وتلبي احتياجاتها، فالصعوبات التي لدى هؤلاء أخفت نقاط القوة التي يمتلكونها [7]

ولأجل ذلك فإنه من الضروري أن يتم التعرف على هذه الفئة وكيفية تشخيصها وخصائصها واحتياجاتها ، الأمر الذي يمكّننا من الاهتمام اكثر بهذه الفئة وتمكين العاملين معهم من تقديم خدمات وبرامج تربوية ملائمة،وفي ضوء ذلك يمكن أن نحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي : من هم الموهوبون ذوو صعوبات التعلم؟ وما هي فئاتهم وخصائصهم واحتياجاتهم ؟ وكيف يتم تشخيصهم ؟

أهمية الدراسة :

تعود أهمية هذه الدراسة إلى حاجة الميدان التربوي إلى دراسات تبحث في فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فهي تقدم تصورا شاملا عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهم فئة من فئات التربية الخاصة التي تمتلك قدرات وإمكانات عقلية عالية ، ويعانون من صعوبات في التعلم ،وهذه الفئة قادرة على خدمة المجتمع مثل الموهوبين الذين لايعانون من صعوبات في التعلم , ولهذا يتوجب على القائمين على برامج التربية الخاصة الاهتمام بهذه الفئة ودراستها سواء في مجال صعوبات التعلم أو في مجال الموهوبين والمتفوقين، فهي مازالت بحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام لتتمكن من التغلب على صعوباتها، كما

---

[7] الظفيري، نواف ملعب؛ وعباس، زينب عبد الرضا (2017). التوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(6)، العدد(8)، ص109

أنّ هذه الدراسة يمكن أن ترفد مكتبة التربية الخاصة بمعلومات قيمة ومفيدة عن هذه الفئة تحتاج اليها المؤسسات التعليمية والأشخاص العاملون في هذا المجال ،من خلال التعرف على فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وخصائصهم واحتياجاتهم وكيفية تشخيصهم ؛ وهذا يمكن أن يساعد في زيادة فعالية البرامج المقدمة لهم وتطوير عمل العاملين معهم وزيادة أثر الاستراتيجيات التي يستخدمونها ؛مما يفيد في تلبية احتياجات فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1-التعرف على بعض مصطلحات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفئاتهم .

2- التعرف على كيفية تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

3-التعرف على أبرز خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

4-التعرف على أبرز احتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

5-تقديم بعض التوصيات ذات الفائدة في التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، ومعرفة خصائصهم وفئاتهم وتشخيصهم وتوظيفها في خدمتهم ورعايتهم .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على دراسة فئات وخصائص واحتياجات وكيفية تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

تحديد المصطلحات:

-التعرف على بعض مصطلحات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وفئاتهم .

مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم هم الطلبة الذين لديهم قدرات عقلية عالية، لكنهم يظهرون اختلافاً واضحاً بين مستوى إنجازهم في مجال أكاديمي معين وبين مستوى الإنجاز المتوقع منهم استنادًا للقدرات العقلية العالية لديهم ، وبالإضافة إلى التفاوت بين

القدرات العقلية العالية والإنجازات المحتملة، أيضا هم يظهرون قصوراً واضحاً في العمليات أو المعالجة، [8]

ويعرفهم البحييري [9]بأنهم:" الأطفال الذين يمتلكون موهبة ظاهرة ولديهم إمكانيات واستعدادات مرتفعة تجعلهم قادرين على أداء مميز يعبر عن موهبة ويمكنهم من تحصيل عالي في المواد الدراسية المختلفة ، لكن أداؤهم الأكاديمي يكون دون المتوقع، وذلك لأن صعوبة التعلم لديهم تعيق قدرتهم على توظيف إمكاناتهم العالية، وهذا يقلل من ثقتهم بقدراتهم ويؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي ويؤثر سلباً على صحتهم النفسية".

وكما يعرفهم الزيات [10]بأنهم: "طلبة يملكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية ، تمكنهم من تحقيق تحصيل أكاديمي عال ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية في التعلم، تجعل بعض مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداءهم فيها منخفضاً انخفاضاً ملموساً".

أما بالحمر وبخيت [11]يعرفهم بأنهم: "التلاميذ الذين تصنفهم مدارسهم ضمن فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتقدم لهم خدمات غرفة المصادر في مجال صعوبات التعلم على الرغم من قدراتهم العالية، أو ضمن فئة التلاميذ الموهوبين أو لا يتم التعرف

---

[8] Sansom .S (2015) Gifted Students With Learning Disabilities: A Current Review Of The Literature. Acta Scientiae et Intellectus Vol.1. No.1 ISSN 2410-9738 (Print), 2519-1896,p6.

[9] البحييري، محمد رزق (2009). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً، مجلة دراسات نفسية، المجلد(19)، العدد(4)، ص822

[10] الزيات، فتحي مصطفى (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، منتدى اقرأ الثقافي,ص253

[11] بالحمر، تهاني عبد الرحمن؛ وبخيت، صلاح الدين فرح عطا (2013). درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بفئة الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد(4)، العدد(7)، ص38.

عليهم، بسبب الموهبة التي تخفي صعوبات التعلم لديهم بحيث لا يتلقون خدمات تربية خاصة يحتاجونها".

ويذهب كل من الظفيري وعباس [12]إلى أنه :"الطالب الذي تتراوح درجة ذكائه أكثر من 115، وحاصل على أقل من 50% بالنسبة للمواد الأساسية، وحصوله على درجة فوق المتوسط في مقاييس تقدير الخصائص السلوكية مما يدل على وجود قصور لديه في هذه الخصائص السلوكية".

كما عرفتهم كل من دبابنه والعطية [13]بأنهم طلبة يمتلكون موهبة أو ذكاء بارزين وهم قادرين على الأداء المرتفع، لكنهم في نفس الوقت يواجهون صعوبات في التعلم تجعل من تحقيق بعض جوانب التحصيل الأكاديمي أمراً صعباً".

ويطرح كل من شريف والسعيد والسيد [14]تعريفاً آخر للموهوب ذي صعوبات التعلم بأنه: " كل تلميذ لديه قدرة عقلية بارزة أو كامنة (115) درجة فأعلى، ويعاني من صعوبات تعلم نوعية نتيجة اضطرابات في تجهيز المعلومات تجعل التحصيل الفعلي متناقضاً مع التحصيل المتوقع، وهذا التناقض ليس بسبب قلة الفرص التربوية أو ضعف في الصحة.

---

[12] الظفيري، نواف ملعب؛ وعباس، زينب عبد الرضا (2017). التوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(6)، العدد(8)، ص110.

[13]دبابنه، خلود؛ والعطية، أسماء (2015). الأطفال الموهوبين ذووي صعوبات التعلم اكتشاف تدخل ورعاية تحديات وممارسات، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين تنظيم قسم التربية الخاصة /كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المنعقد في 19-21 مايو 2015، جامعة الإمارات العربية المتحدة,ص193.

[14] شريف، نادية؛ والسعيد، سماح عبد الرحمن؛ والسيد، منى حسن(2014). تقدير الذات لدى المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالمتفوقين عقلياً بدون صعوبات، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، الجزء (1)، ص412.

فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

لا يتفهم الكثير من الناس أنّ هناك فئة من الطلبة الموهوبين وفي الوقت نفسه يعانون من صعوبات في التعلم، ولذا فهناك حاجة ملحة للتعرف على هذا النوع من الطلبة وقدراتهم العالية واستيعابها، وفهم خصائصهم واحتياجاتهم التعليمية، من هنا تصبح عملية التعرف على فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أمرًا ضروريًا ،من أجل مساعدتهم في الحصول على الخدمات التعليمية الملائمة لهم ، والتي تساعدهم في تجاوز صعوبات التعلم، من هنا فقد صنف حامد [15]الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى ثلاث فئات أساسية تتمثل بالآتي:

1-الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: وهذه الفئة من الطلبة يسهل التعرف عليهم فهم يحققون إنجازاً مرتفعًا في مجالات الموهبة، ويحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء. وهذه الفئة تمتلك خصائص بسيطة من صعوبات التعلم وتكون خصائص الموهبة مسيطرة عليهم.

2-الطلبة غير المعرفين(المشخصين): وهذه الفئة لا تكون ملاحظة بالعادة، ويكونون غالبًا في مستوى طلاب صفهم العاديين من خلال توظيف قدراتهم المرتفعة للتغلب على الصعوبات غير المشخصة لديهم، فالموهبة هنا تسيطر على صعوبات التعلم، وفي أحيان أخرى قد تسيطر صعوبات التعلم على الموهبة.

3-الطلبة ذوو صعوبات التعلم ولديهم موهبة: هذه الفئة أكثر الفئات المعرضة للخطر والسبب هو أن البرامج التربوية العلاجية المقدمة لهم تهتم بصعوبات التعلم وتتجاهل موهبتهم وقدراتهم العالية، ويُظهر هؤلاء الطلبة تفوقاً في مجال أو اثنين، وفي الوقت نفسه تظهر لديهم مشكلات أكاديمية واضحة بحاجة لتدخل علاجي ، وهذا يؤدي لإرباكهم

---

[15] حامد، حمد (2017). مشاكل الطلاب الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها، دار المحرر العربي للنشر والتوزيع, ص232.

وإرباك أسرهم، كما تظهر لديهم مشكلات سلوكية تحد من قدرتهم على الإنجاز ضمن مجموعات العمل، وهذا يؤثر سلبًا على نجاح انضمامهم للبرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين، وكما تؤثر صعوبات التعلم الموجودة لديهم على أدائهم في الجزء اللفظي من اختبارات الذكاء، وبالتالي على درجة الذكاء التي سيحصلون عليها في هذه الاختبارات ،حيث يظهرون صعوبة في استقبال المعلومات ومعالجتها، والتعبير عنها لفظياً أو كتابياً.

وفي هذا الصدد يؤكد كل من البلوي والمومني [16]أنه يمكن تعريف الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم على أنهم الطلبة الذين يمتلكون موهبة في مجال معين وفي الوقت ذاته يعانون من صعوبات تعلم، وبالعادة لا يتم ملاحظة صعوبات التعلم التي يواجهها هؤلاء الطلبة، وكلما زادت تحديات المدرسة تتفاقم الصعوبات الأكاديمية التي يتعرضون لها، أما الطلبة الذين تكون صعوبات التعلم لديهم شديدة إلى الدرجة التي يتم عندها اعتبارهم من ذوي صعوبات التعلم ، ولا يوجد أي محاولة للتعرف على قدراتهم العالية، ولا يتم استغلال هذه القدرات لمعالجة ضعفهم ،هم الطلبة أنفسهم الذين يجلسون في الصفوف العادية ويُحرمون من الخدمات التي تقدم للطلبة الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم، فهذه الفئة يمكن أن تُظهر أداءً مرتفعًا في القيادة أو الفنون ،وليس في المجال الأكاديمي.

تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

يواجه الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بعض المشكلات المتعلقة بتطوير مهارات تمكنهم من الحصول على أداء مقبول أو متفوق في المواد الدراسية مقارنة مع الطلبة الآخرين، فالسبب وراء صعوبة التعلم لا يكون نتيجة انخفاض في قدراتهم العقلية، وإنما

---

[16] البلوي، وليد محمد؛ والمومني، رندة (2016). سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم، جامعة الأزهر، مصر ، مجلة كلية التربية، المجلد(1)، العدد(2)،ص8.

عائد للبيئة الاجتماعية المحيطة والحالة العاطفية أو البيئة المادية والطبية التي تعيق حصولهم على مستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي، فقد يكون الطالب موهوبا بشكل استثنائي في مجال معين مثل القراءة والرياضيات، وموسيقى الآلات أو الفن، إلا أنه يبدي ضعفا واضحا في مجالات أخرى من مجالات التعلم [17].

ويؤكد جابر [18](2012) على أن تشخيص الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بشكل مبكر هو أمر مهم ؛ لأنه يمنع حدوث استجابات انفعالية سلبية يمكن تحدث نتيجة التأخر في الكشف، وتكون هذه الاستجابات على شكل اضطرابات نفسية كالاكتئاب والقلق والتوتر والتقدير المنخفض للذات أو الانسحاب أو العدوانية ،بالإضافة لذلك فإن تأخير الكشف قد يجعل الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تعليمهم أقل فائدة كلما تقدموا بالعمر.

فتشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعتبر خطوة أولية مهمة للتعرف على المواهب وتنميتها، وفي هذا الصدد ينبغي تحديد المحكات التي يتم الاعتماد عليها في عملية التشخيص، فهناك أربعه محكات يمكن من خلالها الكشف عن أولئك الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتحديدهم وهي كما قدمها القاضي [19]بالآتي:

---

[17] Barahmand .U, Piri .F and Khazaee. A (2015).A Study of the Relationship of Academic Achievement and Impulsivity in Children with Specific Learning Disabilities to. p8.

(18) جابر، وصال محمد (2012). الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وكيفية اكسابهم والإستراتيجيات التعليمية، مجلة دراسات تربوية، المجلد(1)، العدد(17)، ص200.

[19] القاضي، عدنان(2007). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد(15750).ص 3,, متاح على الرابط:

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=1172

1-محك التميّز النوعي: ويشير هذا المحك إلى وجود صعوبة تعلم تتعلق بواحد أو بعدد معين من المجالات الأكاديمية أو الأدائية.

2-محك التفاوت:يشير إلى الاختلاف بين معدلات الذكاء أو مستوى القدرة الموجودة وبين الأداء الحقيقي الملاحَظ أو مستوى التحصيل الدراسي.

3- محك الإستبعاد: وهذا المحك يمكن من التفريق بين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عنْ ذوي الإعاقات، أو ذوي صعوبات التعلم الأخرى.

4-محك التبايُن: هناك بعض المؤشرات التي تميز أداء الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مقارنةً بزملائهم الموهوبين ممن ليس لديهم صعوبات التعلم، ومنْ هذه المؤشرات: ضعف القدرة المكانية، وضعف الأداء اللفظي بشكل عام، وعدم القدرة على التمييز السمعي أو تمييز أصوات الكلمات والحروف.

ويتم التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتشخيصهم من خلال الأخذ بعين الاعتبار لعدد من العمليات الخاصة بجوانب القوة والضعف لديهم والتي تتمثل فيما يلي [20] :

1-أدائهم على اختبارات الذكاء بشكل عام.

2-ملفات الإنجاز الأكاديمي.

3-تقييم الجانب الابتكاري .

4-نتائج الاختبارات التشخيصية لمستويات الأداء في المجالات التعليمية وخاصة الصعبة منها.

5-تقييمات المعلمين والأقران وطبيعة العلاقات الاجتماعية معهم.

---

[20] عبد المعطي، حسن مصطفى؛ وأبو قله، السيد عبد الحميد(2006). الطلاب الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة المنعقد في الفترة ما بين 2 -6 شعبان 1427هـ الموافق 26-30 أغسطس، الرياض، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.ص754.

6-ملاحظات المعلمين في الصفوف الدراسية.

7-اختبارات قياس الاتجاهات، وقياس التآزر الحركي البصري، وتقييم القدرة التعبيرية المستخدمة لخفض المشاكل.

خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

تُصنّف الخصائص وسمات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى جوانب قوة و تمثل خصائص الموهبة، وجوانب الضعف و تمثل خصائص صعوبات التعلم). ومن أبرز الخصائص الإيجابية ما يلي: أنهم مبدعون ومبتكرون في التفكير المجرد، ويمتلكون مهارات حل المشكلات، ويتوصلون بسهوله للعلاقات القائمة بين الأشياء. بينما من الخصائص السلبية لهم أنهم لا ينجزون واجباتهم في أوقاتها المحددة، وإن أنجزوها فإنها تكون غير منتهيه ولا يحافظون على ممتلكاتهم، فهم أكثر عرضه للإصابة بالإحباط [21].

وعليه يتسم الطلبة الموهوبون ذوي صعوبات التعلم بعدد من نقاط القوة ونقاط الضعف والتي تميزهم عن أقرانهم [22][23]:

أ-جوانب القوة: وتتمثل جوانب القوة فيما يلي:

1-إدراك العلاقات، والقدرة التحليلية، والمعرفة بكم كبير من المعلومات.

---

[21] بالحمر، تهاني عبد الرحمن؛ وبخيت، صلاح الدين فرح عطا (2013). درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بفئة الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد(4)، العدد(7)، ص38.

[22] الزيات، فتحي مصطفى (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، منتدى اقرأ الثقافي.ص273.

[23] عبد المعطي، حسن مصطفى؛ وأبو قله، السيد عبد الحميد(2006). الطلاب الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة المنعقد في الفترة ما بين 2 -6 شعبان 1427هـ الموافق 26-30 أغسطس، الرياض، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.ص757.

2-اتقان مهارات اللغة الشفوية.

3-قدرات فائقة في حل المشكلات، وحب الاكتشاف والفضول، والتفكير المجرد المبدع.

4-قدرات غير طبيعية في مجال العلوم والفنون والمجالات التقنية.

5-القدرة على توليد الحلول والاحتمالات الممكنة ولديهم مرونة في التفكير.

6-سرعة التعلم واللباقة والقيادة، والقدرة على ضبط الذات.

ب- جوانب الضعف: حيث يبدى الطلبة ضعفا فيما يلي:

1-عدم القدرة على التهجئة، والقراءة والكتابة، والحساب واتمام العمليات الرياضية.

2-صعوبة التفريق بين الحروف المتماثلة.

3-ضعف التركيز في أثناء القيام بالمهام.

4-تناقض بين قدراتهم الكامنة والإنجاز الفعلي.

5-لديهم توقعات عن ذواتهم مبالغ بها.

6-قصور أو اضطراب في المهارات الحركية.

5-صعوبة تتابع أو تحريد المعلومات مما يؤثر ذلك بشكل واضح على التهجئة والقراءة.

وكما يرى الحروب [24]أن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتحلون بخصائص وصفات معينة تتمثل في ضعف القدرة على التحمل ، والإحباط والانفعال بسرعة ،وعدم القدرة على إنجاز الواجبات الأكاديمية، وكذلك شعورهم بالملل والضجر من المناهج الدراسية، والكتب المقررة، إلا أنهم يتميزون بنقاشهم المتشعب الذي يتخذ منحى أكثر تعقيداً وخصوصاً في المواد الصعبة، كما أنهم يدركون ما وراء معاني الكلمات، ويفضلون العزلة والانطواء، ويهتمون بمشاعر الآخرين. كما ويقيمون علاقات اجتماعية جيدة معهم، إلا أنهم يواجهون مشاكل مع الطلبة الذين يقعون في نفس فئتهم العمرية.

---

[24] الحروب، أنيس (2012). قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(31).ص 45.

وتشير شافعي [25] إلى أن هذه الفئة تتسم بخصائص وجدانية حيث أن تقديرهم لذاتهم منخفض، ولديهم مفهوم ذات سالب، ويواجهون مشكلات في التأقلم مع الآخرين، وغير قادرين على إقامة صداقات وعلاقات اجتماعية، ويعتمدون على غيرهم، وتظهر عليهم مشاعر الخوف والقلق، وضعف ثقتهم بذاتهم، وهذا بدوره ينعكس بشكل جلي وواضح على تدني مهاراتهم الأكاديمية. [26]

[27]وفيما يتعلق بالخصائص المعرفية لهذه الفئة من الطلبة فقد تميزت بأنها تمتلك قدرات عقلية كبيرة في حل المشكلات، فهم مبدعون ومبتكرون، ولديهم مفاهيم لفظية وتعبيرية فائقة المستوى، وهم بطبعهم فضوليون، علاوة على امتلاكهم لقدرات تحليلية وتفسيرية استثنائية، ولديهم رغبه كبيرة للتعلم ويميلون للتلاعب اللغوي بالمفردات، إلا أنهم يفتقدون للترتيب والتنظيم، ومستواهم الأكاديمي غير ثابت، كما أن تركيزهم منخفض جداً ويتشتتون بسرعة.

ومن أهم الخصائص التي تتسم بها هذه الفئة من الطلبة ،أوردها الزيات فيما يلي :[28]

1-أنهم يُظهرون اهتمامات متعددة ذات طبيعة نوعية خارج أسوار المدرسة، وبالأخص داخل بيوتهم.

---

[25]شافعي، صفية بنت سراج (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز التحكم لدى عينة من طالبات من المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية، السعودية.ص6.

(26) الظفيري، نواف ملعب؛ وعباس، زينب عبد الرضا (2017). التوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(6)، العدد(8)، ص109

[27] Mccoach D.B, KEHLE T. J, BRAY M. A AND SIEGLE .D (2001) Best Practices in the Identification of Gifted Students with Learning Disabilities. Psychology in the Schools, Vol. 38(5), 2001.p405.

[28] الزيات، فتحي مصطفى (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، منتدى اقرأ الثقافي.ص245.

2-يظهرون قدرات إبداعية خلاقة وأنشطة عقلية متميزة ، مما يؤكد امتلاكهم بعض جوانب التفوق العقلي أو المواهب.

3- يظهرون وعيًا بأنماط الصعوبات لديهم، والمشكلات الناتجة عنها، والتي تؤثر بشكل سلبي على تحصيلهم الأكاديمي، ويميلون إلى تعميم شعورهم بالفشل الدراسي في مختلف المجالات، مما يخلق لديهم شعورا عاما بضعف الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

في حين يصف علي [29]هذه الفئة من الطلبة بأنهم:

1. أقل قدرة على التنبؤ بالعواقب على سلوكهم.
2. الحصول على درجات منخفضة للحالة الاجتماعية ، فهم أقل تفضيلاً لدى المعلمين مقارنةً بالطلاب غير المتعلمين.
3. إظهار المزيد من عدم النضج، والعداء والعدوانية ، وفرط الحساسية التي تشير إلى اضطراب سلوكي حاد.
4. يظهرون المزيد من مستويات القلق الذاتي .

مؤشرات تمييز الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف عليهم

يوجد عدد من المعايير والدلائل التي تسهل علينا تمييز الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وهي كما أوردها جابر [30] بالآتي:

1-مؤشرات تؤكد وجود الموهبة:

---

[29] Ali. S (2016) Learning Disabilities: Characteristics and Instructional and Education (IJHSSE) Volume 3, Issue 4, April 2016, p114.

[30] جابر، وصال محمد (2012). الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وكيفية اكسابهم والإستراتيجيات التعليمية، مجلة دراسات تربوية، المجلد(1)، العدد(17)، ص.203

-يمتلكون مفردات لغوية غنية.

-كثرة الضحك فهم أصحاب نكتة .

-التفوق في الذاكرة طويلة المدى.

-لديهم قدرة على الاستنتاج الرياضي والتوصل للحل المناسب.

-يمتلكون مهارة عالية في إبداء النقاش والحوار الجيد.

-متفوقون في القراءة الاستيعابية.

-لديهم إبداع وقدرة تخيلية.

-قادرون على القيام بالمهمات الصعبة.

-يطرحون أفكارا مشوقة وجديدة.

-كثرة التساؤل والاستفسار.

-التفوق في مجال الفن أو العلوم أو الموسيقى.

ب-مؤشرات تؤكد صعوبة التعلم لديهم:

-يمتلكون حيلا وأساليب دفاعية لتجنب مجالات الضعف.

- يعانون من صعوبة في التهجئة والصوتيات

-يميلون إلى التحدث أكثر من الأعمال الكتابية.

-المفردات المحكية لديهم أكثر نضجاً من المفردات الكتابية.

-غير قادرين على المناقشة والحوار.

-يواجهون صعوبة في الذاكرة الصماء.

-يجدون صعوبة في المواد البسيطة والعمليات المتتابعة.

-لديهم تشتت انتباه وفي العادة هم مُهْملون في الصف.

-تسيطر العواطف عليهم أكثر من التفكير العقلاني.

-لديهم ذاكرة سمعية ضعيفة.

-يتعلمون بشرط توفر الاهتمام والدافعية.

-غير قادرين على توظيف إستراتيجيات معينة لحل المشكلات.

-يخفقون في تعلم اللغات الأجنبية والمواضيع التي تتطلب ذاكرة سمعية تتابعية.

-أداؤهم غير مقبول في الاختبارات المحددة بوقت معين.

كما طرح الزيات [31]بعض المؤشرات الأخرى التي تميز أداء الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم المتفوقين عقلياً ممن ليسوا من ذوي صعوبات التعلم. ومن أبرز هذه الدلالات ما يلي:

1-"انخفاض الأداء اللفظي بشكل عام.

2-انخفاض سعة الأرقام.

3-انخفاض القدرة المكانية.

4-ظهور أعراض اضطرابات عضوية مخية.

5-ظهور اضطرابات تقود إلى انخفاض مستوى أداء الذاكرة السمعية.

6-ضعف التمييز السمعي أو تمييز أصوات الكلمات والحروف.

7-ضعف القدرة على الاسترجاع الحر للمعلومات اللفظية

احتياجات الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

في ضوء ما ذكر من خصائص للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فهناك جمله من الحاجات التي ينبغي توفيرها لهم وتتمثل فيما يلي [32]: [33]

---

[31] الزيات، فتحي مصطفى (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، منتدى اقرأ الثقافي,ص276.

(32) القاضي، عدنان(2007). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد(15750). ص4 .متاح على الرابط:
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=1172

[33] محمد، نجيه إبراهيم (2013). البرامج العلاجية والاستراتيجيات التعليمية لرعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بحث منشور، ص 6.متاح على الرابط: http://alkhbraa.com/home/PDFs/rasael/ab7ath-

أ–احتياجات أكاديمية ومنها:

1–تقديم المادة الدراسية بأساليب متنوعة مع تكليف الطلبة بكتابة المادة العلمية وتجهيزها.

2–توفير البيئة الملائمة لهم لتوظيف ما لديهم من معارف وخبرات ومهارات واتجاهات فاعلة، وعرضها بأساليب مشوقة ومشجعة.

3–الابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية واستخدام الأساليب الحديثة كالألعاب التعليمية.

4–تكليفهم بأداء واجبات واقعية ومحددة خلال فترة زمنية مناسبة.

5–معاونة الطلبة على اجتياز الصفوف الدراسية.

6– توظيف أساليب تقييم جديدة والابتعاد عن الأساليب التقليدية.

7–تجزئة المهمات الكبيرة إلى مهام فرعية أو وحدات أصغر، لكي يتمكن الطالب من إنجازها بيسر.

ب–احتياجات لتنمية مهارات تعويضية، ومنها:

---

mnawa3ah/%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%B0%D9%88%D9%8A%20%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf

1-أن يتعلم الطلبة استخدام الحاسب الآلي ،والذي يمكنهم من القيام ببعض العمليات التي تتطلب درجة معينة من المهارة والتركيز.

2-أن يتم تدريب الطلبة على المهارات التنظيمية كاستخدام الجداول الزمنية، وإدارة الوقت، والتلميحات البصرية، وإستراتيجيات إدارة الوقت.

3-أن يتم تعليم الطلبة مهارات حل المشكلات وتوليد الاحتمالات الممكنة وتعديل السلوك.

4- أن يتدرب الطلبة على علاج جوانب القصور الموجودة لديهم.

ج- احتياجات عاطفية، ومنها:

1-تقليص الضغوط الأكاديمية، وتقليل الإحباط والفشل ونقص الدافعية.

2-استغلال المواقف الجماعية للسيطرة على جوانب القصور والضعف.

3-الانخراط مع أقرانهم الموهوبين وذوي التحصيل المرتفع.

4-الاستفاده من جوانب القوة التي يبدع فيها الطلبة لتقليص جوانب الضعف.

5-الحاجة إلى تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات.

6-تطوير الاتجاهات الإيجابية التي تمكن من تحقيق الإنجاز وتدعيمه.

7- استضافة أشخاص موهوبين من ذوي صعوبات التعلم إلى الصف لتعميم تجاربهم للطلبة.

الخاتمة:

وفي الختام يمكننا أن نتوقف عند أهم نتائج هذا البحث حيث يتضح من كل ماسبق **أولاً**:إن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات عقلية عالية تمكنهم من الإنجاز الأكاديمي العالي، إلا أن هذا لا يحدث بسبب صعوبات التعلم التي يعانون منها ، والتي تتعلق بالقراءة والتهجئة والحساب غالبا ،وأن هذه الفئة من الطلبة تعاني من مشكلة الطمس فقد تسيطر الموهبة والتفوق على صعوبات التعلم لديهم ،وبالتالي يبدو

الطالب بأنه ليس بحاجة لبرامج تعالج صعوبات التعلم ؛ ولذلك تبقى مشكلاته التعليمية دون أي تدخل ومن جانب آخر قد تتغلب صعوبات التعلم على الموهبة فيظهر هذا الطالب على أنه من ذوي صعوبات التعلم ويلحق ببرامج التربية الخاصة التي تركز على صعوبات التعلم دون أن يتم التركيز على موهبته وقدراته العالية ،**ثانيًا** :إن هؤلاء الطلبة ينقسمون إلى ثلاثة فئات هي:**الموهوبون ذوو صعوبات التعلم** وهؤلاء تكون لديهم خصائص الموهبة واضحة أكثر من صعوبات التعلم،**الطلبة غير المعرفين (غير المشخصين)** وهؤلاء لا تتم ملاحظتهم غالبًا لأنهم يكونون في مستوى الصف العادي فالموهبة تتغلب أحيانًا والصعوبات تتغلب أحيانًا أخرى، **الطلبة ذوو صعوبات التعلم ولديهم موهبة** ،وهؤلاء هم الأكثر عرضة للخطر لأن البرامج التربوية تتعامل معهم على أنهم من ذوي صعوبات التعلم، **ثالثًا** :أظهر البحث أن هناك وسائل عديدة يمكن استخدامها **لتشخيص الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم** مثل الاختبارات التشخيصية الأكاديمية واختبارات الذكاء وملفات الإنجاز الأكاديمي وتقييم الجوانب الابتكارية وتقييمات المعلمين والأقران وغيرها، **رابعًا**: بالنسبة لخصائص هؤلاء الطلبة فلديهم خصائص متناقضة حيث تتضمن **جوانب القوة** لديهم قدرات على حل المشكلات ،والمرونة في التفكير ،وإدراك العلاقات ،وقدرات في مجالات العلوم والفنون، ومهارات القيادة أما بالنسبة **لجوانب الضعف** فنذكر منها الضعف في التهجئة والقراءة والكتابة والحساب ،وضعف التركيز ،والتناقض بين القدرات والإنجازات ، **خامسًا**:أما بالنسبة لاحتياجاتهم الأكاديمية فهم بحاجة لتقديم الدروس بأساليب متنوعة وتوفير بيئة تعليمية توظف خبراتهم ومهاراتهم والبعد عن أساليب التعليم والتقييم التقليدية وهم أيضا يحتاجون لتنمية المهارات التعويضية مثل التعليم باستخدام الحاسوب وأن يتم تدريبهم على المهارات التنظيمية مثل إدارة الوقت ،والانتباه لعدد من الحاجات العاطفية مثل تقليل الإحباط وزيادة الدافعية والدمج مع الموهوبين.

التوصيات:

1-الاهتمام بفئة الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من المؤسسات الحكومية المعنية من خلال الكشف عن هؤلاء الطلبة في المدارس وتوعية المعلمين والإداريين بخصائص واحتياجات هذه الفئة من الطلبة.

2-بناء مقاييس واختبارات خاصة للكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتدريب معلمي التربية الخاصة والأخصائيين النفسيين في المدارس على طرق إجرائها.

3- تحفيز خبراء الموهبة وصعوبات التعلم لإعداد برامج تربوية موجهة لهذه الفئة من الطلبة.

4- إقامة المؤتمرات والندوات التي تتحدث عن خصائص واحتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

5-اهتمام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بوجود هذه الفئة في المدارس وكيفية التعامل معها.

6-الاطلاع على تجارب دول العالم في طرق رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتنمية قدراتهم .

7-التركيز على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في رعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

8-الاهتمام بتوعية أولياء أمور الطلبة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بخصائص أبنائهم..

9-إضافة مقررات في مواد التربية الخاصة عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الجامعات والمعاهد.

10-تشجيع الطلبة في مراحل الدراسات العليا على تناول فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

المصادر والمراجع

المراجع العربية :

بالحمر، تهاني عبد الرحمن؛ وبخيت، صلاح الدين فرح عطا (2013). درجة معرفة معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الموهوبات بفئة الموهوبات ذوات صعوبات التعلم، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد(4)، العدد(7)، ص31-59.

البحيري، محمد رزق (2009). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالألكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقياً، مجلة دراسات نفسية، المجلد(19)، العدد(4)، ص815-883.

البلوي، وليد محمد؛ والمومني، رندة (2016). سمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم، جامعة الأزهر، مصر ، مجلة كلية التربية، المجلد(1)، العدد(2)،ص1-28.

جابر، وصال محمد (2012). الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وكيفية اكسابهم والإستراتيجيات التعليمية، مجلة دراسات تربوية، المجلد(1)، العدد(17)، ص(185-216)

حامد، حمد (2017). مشاكل الطلاب الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها، دار المحرر العربي للنشر والتوزيع.

الحروب، أنيس (2012). قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(31)

دبابنه، خلود؛ والعطية، أسماء (2015). الأطفال الموهوبين ذووي صعوبات التعلم اكتشاف تدخل ورعاية تحديات وممارسات، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين تنظيم قسم التربية الخاصة /كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المنعقد في 19-21 مايو 2015، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الزيات، فتحي مصطفى (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، منتدى اقرأ الثقافي.

شافعي، صفية بنت سراج (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بمركز التحكم لدى عينة من طالبات من المرحلة المتوسطة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية، السعودية.

شريف، نادية؛ والسعيد، سماح عبد الرحمن؛ والسيد، منى حسن(2014). تقدير الذات لدى المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالمتفوقين عقلياً بدون صعوبات، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، الجزء (1)، ص404-425.

الظفيري، نواف ملعب؛ وعباس، زينب عبد الرضا (2017). التوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(6)، العدد(8)، ص107-115.

عبد المعطي، حسن مصطفى؛ وأبو قله، السيد عبد الحميد(2006). الطلاب الموهوبين ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة المنعقد في الفترة ما بين 2 -6 شعبان 1427هـ الموافق 26-30 أغسطس، الرياض، مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.

القاضي، عدنان(2007). الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، مجلة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، العدد(15750). متاح على الرابط:
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=1172

محمد، نجيه إبراهيم (2013). البرامج العلاجية والاستراتيجيات التعليمية لرعاية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، بحث منشور، متاح على الرابط:
http://alkhbraa.com/home/PDFs/rasael/ab7ath-mnawa3ah/%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D9%87%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%B0%D9%88%D9%8A%20%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf

المراجع الأجنبية:

Ali. S (2016) Learning Disabilities: Characteristics and Instructional and Education (IJHSSE) Volume 3, Issue 4, April 2016, PP 111-115

Barahmand .U, Piri .F and Khazaee. A (2015).A Study of the Relationship of Academic Achievement and Impulsivity in Children with Specific Learning Disabilities to Parenting Strain and Sense of Competence in their Mothers. Jurnal Sains Kesihatan Malaysia 13 (1) 2015: 7-14

Mccoach D.B, KEHLE T. J, BRAY M. A AND SIEGLE .D (2001) Best Practices in the Identification of Gifted Students with Learning Disabilities. Psychology in the Schools, Vol. 38(5), 2001

Ruban L .M and Reis S. M (2005) Identification and Assessment of Gifted Students with Learning Disabilities. THEORY INTO PRACTICE, 44(2), 115–124

Sansom .S (2015) Gifted Students With Learning Disabilities: A Current Review Of The Literature. Acta Scientiae et Intellectus Vol.1. No.1 ISSN 2410-9738 (Print), 2519

Aktan, Sinan , Early warning system for bankruptcy: bankruptcy prediction, Phd thesis, The karlsruhe institute of technology (KIT), Puplic university in karlsruhe, Germany, 2011.

Articles:

Alareeni, Bahaaeddin, Branson, Joel, "The relative performance of auditors going-concern opinions and statistical failure prediction models in jordan", Kluwer – Accountancy & Bedrijfskunde, 2011.

KA, Gyartieng, "Explanatory and predictive values of the divers of corporate bankruptcy", J fin mark, Vol 3, issue 2, 2019.

Kubickova, Dana, "Ohlson model and its prediction ability in comparison with selected bankruptcy models in conditions of czech SMEs", ACTA VSFS, Vol 9, 2015.

Pakdaman, Hasan, "Investigating the ability of altman and springate and zmijewski and grover bankruptcy prediction models in tehran stock exchange", Espacios, Vol 39, Num 14, 2018.

Rudolfova, Lucie, Skerlikova, Tatiana, "Discrepancy between the default and the financial distress measured by bankrupthcy models", Journal of eastern european and central asian research, Vol 1, Num 1, 2014.

Tobback, Ellen, et Al, "Bankruptcy prediction for SMEs using relational data", university of antwerp, Faculty of applied economics, Department of engineering management, City campus, Belgium, 2016.